Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الصيغة الصرفية دراسة دلالية في مقامات ابن ماري

م.م حلا عبد القادر مخلف
المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الأولى

Morphological Form: A Semantic Study in Ibn Mari's Maqamat

Assistant Lecturer. Hala Abdelkader Mukhlif
munther.hala16@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن الدور الذي تؤديه الصيغ الصرفية في بناء الدلالة داخل النصوص الأدبية، من خلال تطبيقٍ عملي على مقامات ابن ماري، على افتراض أن الصيغة الصرفية في اللغة العربية ليست مجرد بنية شكلية، بل تمثّل أداة فاعلة في إنتاج المعنى وتوجيهه، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج البحث أن الصيغ الصرفية تؤدي وظائف دلالية متعددة، تتجاوز الإطار الشكلي لتشمل التعبير عن الزمن، والاستمرار، والثبوت، والتجدد، فضلًا عن إسهامها في إبراز الأبعاد البلاغية والجمالية للنص.

كلمات مفتاحية: الصيغة الصرفية، الميزان الصرفي، الصرف، الدلالة، السياق.

Abstract

The research examined the role of morphological forms in shaping meaning in the Maqamat of Ibn Mari, based on the idea that morphological structure is an effective semantic tool, not merely a formal pattern. Using the descriptive-analytical method, the study found that these forms express meanings such as time, continuity, permanence, and renewal, while enhancing the rhetorical and aesthetic value of the text.

Keywords: morphological form, morphological pattern, morphology, meaning, context.

المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية من أرقى اللغات الإنسانية بناءً وأدقّها نظامًا، إذ تقوم على أسس محكمة من القواعد الصوتية والصرفية والنحوية التي تسهم في تشكيل المعنى وإثرائه. ويحتلّ علم الصرف مكانة بارزة في هذا البناء؛ لكونه العلم الذي يُعنى بدراسة بنية الكلمة وتحولاتها، وما يطرأ عليها من تغييرات تؤثر في دلالتها ووظيفتها داخل السياق اللغوي. ومن هنا، تبرز أهمية الصيغة الصرفية بوصفها مكوّنًا أساسيًا في تشكيل المعنى، إذ لا تقتصر وظيفتها على تحديد الهيئة الشكلية للكلمة، بل تتجاوز ذلك لتؤدي دورًا دلاليًا عميقًا يرتبط بالسياق والاستعمال.وقد حظيت الدلالة الصرفية باهتمام كبير لدى الدارسين قديمًا وحديثًا، لما لها من أثر واضح في الكشف عن العلاقات الدقيقة بين الأبنية اللغوية والمعاني التي تحملها. فاختلاف الصيغة يؤدي إلى اختلاف المعنى، حتى وإن اشتركت الكلمات في الجذر نفسه، الأمر الذي يجعل من دراسة الصيغ الصرفية مدخلًا مهمًا لفهم النصوص وتحليلها تحليلًا دقيقًا يكشف عن أبعادها التعبيرية والجمالية.ومن بين النصوص الأدبية التي تمثل مجالًا خصبًا لهذا النوع من الدراسات، تأتي المقامات بوصفها فنًا نثريًا يجمع بين السرد والبلاغة، ويعتمد على توظيف اللغة توظيفًا فنيًا قائمًا على التنوع في الأساليب والصيغ. وتُعَدُّ مقامات ابن ماري نموذجًا مميزًا في هذا السياق، لما تتضمنه من ثراء لغوي وتنوع أسلوبي، يبرز من خلال الاستخدام الواعي للصيغ الصرفية، وما تحمله من دلالات تتجاوز المعنى المعجمي إلى أبعاد سياقية وبلاغية أعمق.وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا البحث الموسوم بـ: (الصيغة الصرفية دراسة دلالية في مقامات ابن ماري) إلى الكشف عن الدور الذي تؤديه الصيغ الصرفية في بناء الدلالة داخل هذه المقامات، وتحليل أثرها في توجيه المعنى وإغنائه، وذلك من خلال تتبع أبرز الصيغ الواردة في النصوص، ودراسة ما تحمله من دلالات في ضوء السياق. وتكمن إشكالية البحث في التساؤل: كيف تسهم الصيغة الصرفية في تشكيل الدلالة في مقامات ابن ماري؟ وما الأبعاد الدلالية التي تضيفها هذه الصيغ للنص؟ وينبثق عن هذه الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية، منها: ما أبرز الصيغ الصرفية المستعملة في المقامات؟ وما الفروق الدلالية بين هذه الصيغ؟ وكيف يوظفها الكاتب لتحقيق غاياته التعبيرية؟ويهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أهمها: بيان العلاقة بين

الصيغة الصرفية والدلالة، والكشف عن الخصائص الدلالية للصيغ في مقامات ابن ماري، وإبراز الدور الأسلوبي الذي تؤديه هذه الصيغ في بناء النص الأدبي. كما يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الظواهر الصرفية وتحليلها في سياقها النصي، وربطها بوظيفتها الدلالية.أما حدود البحث، فتقتصر على دراسة الصيغ الصرفية في مقامات مختارة من مقامات ابن ماري، دون التوسع في الجوانب النحوية أو البلاغية إلا بقدر ما يخدم التحليل الدلالي. كما يستند البحث إلى عدد من المصادر والمراجع في مجالي الصرف والدلالة، إضافة إلى الدراسات الأدبية المتعلقة بفن المقامات.وبذلك، يأمل هذا البحث أن يسهم في إبراز أهمية الصيغة الصرفية في تحليل النصوص الأدبية، وأن يضيف لبنةً في مجال الدراسات اللغوية التطبيقية، من خلال الجمع بين التأصيل النظري والتحليل النصي.

المبحث الأول الجانب النظري

الصيغة لغة واصطلاحًا:

تُعَدّ مادة (ص و غ) من الجذور العربية الغنية بالدلالات، إذ تدور معانيها في مجملها حول مفاهيم التشكيل، والتقدير، والإحكام، والتمثيل. ومن خلال استقراء المعاجم العربية القديمة، يتبيّن أن لفظ الصيغة لم يخرج في استعمالاته الحسية والمجردة عن هذه المعاني العامة.ويرتبط الأصل اللغوي للصيغة بفكرة القياس والمطابقة؛ إذ يشير الجوهري في كتاب الصحاح إلى أن هذه المادة تدل على موافقة المقدار، حيث يقول: "صغتُ الشيء أصوغُهُ صَوْغًا، وهذا صوغ هذا: إذا كان على قدره" (الجوهري، ١٩٨٧: ١٣٢٤).ومن خلال التعريف، يتضح أن الصيغة تمثّل معيارًا يُقاس به الشيء ليطابق غيره في الحجم أو الهيئة، مما يبرز جانب الموازنة والدقة في الاستعمال.وتطوّر مدلول اللفظ من مجرد الدلالة على التقدير إلى التعبير عن جودة الصنع وإحكامه؛ فقد بيّن ابن منظور في لسان العرب أن الصيغة هي ثمرة عملية التشكيل، إذ قال: "والصوغ: ما صيغ، ورجل صواغ: يصوغ الكلام ويزوره، وهذا الشيء حسن الصيغة: أي حسن العمل" (ابن منظور، ١٩٩٤: ٤٤٢).ويكشف هذا المعنى عن انتقال دلالي مهم من المجال الحسي —كصياغة المعادن— إلى المجال المعنوي، مثل صياغة الكلام، مما يضفي على المصطلح بعدًا بلاغيًا يتمثل في تنسيق الألفاظ وتحسين تركيبها.وفي الدلالة على البنية والشكل، يربط صاحب "المصباح المنير" بين الصيغة والمثال الذي يُحتذى به، حيث يذكر أن: "الصيغة أيضاً: العمل والتقدير، وصيغة القول، أي: مثاله وصورته" (الحموي، ١٩٨٠: ٣٥٢).ويقترب هذا المفهوم من الدلالة الاصطلاحية في الدراسات الصرفية والمنطقية، حيث تُفهم الصيغة على أنها القالب الذي يُصاغ فيه المعنى ليظهر في صورة لغوية محددة.أضاف الزبيدي في "تاج العروس" بُعدًا أكثر دقة، حين ربط الصوغ بفكرة الاستقامة والإحكام، فقال: "صاغ الشيء يصوغه صوغًا: هيأه على مثال مستقيم وسبكه عليه" (الزبيدي، ٢٠٠١: ٥٣٣).وهذا التعريف يؤكد أن الصياغة ليست مجرد تشكيل؛ بل عملية منظمة تقوم على إعداد الشيء وفق نموذج متقن، مع مراعاة التناسق والانسجام بين أجزائه، وهو ما يعكس مفهومًا أقرب إلى الهندسة في بنيتها ودقتها.وبذلك يتبيّن أن مفهوم الصيغة في أصلها اللغوي يجمع بين معاني القياس، والإتقان، والتمثيل، والتشكيل المحكم، وهي دلالات أسهمت لاحقًا في تشكّل معناها اصطلاحًا في العلوم اللغوية.وتُعرف الصيغة في الاصطلاح الصرفي بأنها الهيئة أو الهيكل البنائي الذي ينتظم فيه اللفظ، بحيث يشترك فيه مع غيره من الكلمات التي تتبع ذات النسق؛ وهي تشمل الترتيب الدقيق للحروف، وضبطها بالحركات والسكنات، مع تحديد مواضع الحروف الأصلية (الجذر) والحروف الزائدة بدقة في بنية الكلمة (أبو البقاء، ١٩٩٩: ٥٠٢).ويمكن تعريفها أيضاً بأنها النماذج التجريدية أو القوالب المعيارية التي تُبنى عليها المشتقات اللغوية؛ فهي الأوعية التي تُصهر فيها المادة اللغوية لتوليد عدد لا نهائي من الألفاظ الفصيحة (هنداوي، ١٩٩٨: ١٩). وتعمل هذه القوالب كأدوات لتحديد الدلالات العامة والمفاهيم الكلية، مما يجعلها ركيزة أساسية في عملية التحليل الصرفي، كونها تمثل اختزالاً شكلياً ومنطقياً لمجموعة هائلة من العلامات اللغوية المتشابهة في البناء.

الدلالة لغة واصطلاحًا:

تُشتق كلمة الدلالة من الجذر اللغوي (دلَّ)، والذي يحمل معنى الإرشاد والتوجيه، ويُمكن نطق الدال فيها بالفتح (دَلالة) أو الكسر (دِلالة)، وتُجمع على دلالات أو دلائل (البركاتي، ٢٠١١: ١٢). وقد تمايزت المعاني عند اللغويين، حيث خصص الدَّلالة بالفتح للإشارة إلى مهنة الدلّال، بينما اعتبر الدِّلالة بالكسر هي الأصل في البرهان والإبانة عما يُرشد إليه (ابن منظور، ١٩٩٤: ٢٩٢).أما في عُرف علماء الأصول، فإن الدلالة تمثل علاقة تلازمية بين أمرين؛ بحيث يؤدي إدراك أحدهما والوعي به إلى المعرفة بالآخر بالضرورة. وفي هذا السياق، يُطلق على الطرف الأول الذي يقود إلى المعرفة اسم "الدال"، في حين يُسمى الطرف الثاني الذي يتم الوصول إليه "المدلول" (الجرجاني، ١٩٨٣: ١٠٤).

الميزان لغة واصطلاحًا:

يضرب مصطلح الميزان بجذوره في مادة (وزن)، والتي تشير في جوهرها إلى عملية تقدير الأشياء وتحديد قيمتها من حيث الثقل والخفة. وقد استفاضت المعاجم في تبيان هذا المعنى، كالجوهري في الصحاح، حيث يرى أنه: "من وزنتُ الشيء وزنا وزنةً" (الجوهري، ١٩٨٧: ٢٢١٣). وقال ابن منظور في لسان العرب: "والوزن: وزن الثقل والخفة، والوزن: ثقل شيء بشيء مثله كأوزان الدرهم" (ابن منظور، ١٩٩٤: ٤٤٦).

وفي الاصطلاح الصرفي، يُعد الميزان الحجر الأساس الذي وضعه علماء العربية لضبط بنية الكلمة وتحديد أوزان الأبنية اللغوية. وتقوم فلسفة هذا الميزان على ردّ التنوعات الصرفية إلى أصولها المشتركة، وتحديداً الأصول الثلاثية التي تمثل الجوهر الذي تشتق منه سائر الصيغ. فالميزان هو المعيار الذي يكشف عن الحروف الأصلية وما يطرأ عليها من تغيير (ناصر، ١٩٨٩: ٨٨).

الفرق بين الصيغة الصرفية والميزان الصرفي:

ثمة فرق دقيق ومحوري بين الصيغة الصرفية والميزان الصرفي؛ فالصيغة تمثل الكيان البنائي الصرفي للكلمة، في حين يمثل الميزان النسق الصوتي الذي يضبط هذا البناء. ويتجلى هذا الفرق بوضوح عند حدوث تغيرات بنيوية في الكلمة؛ فالفعل "وَقى" على وزن فَعَلَ حين يأتي بصيغة الأمر منه يصبح "قِ". وهنا نجد أن الميزان الصرفي هو "عِ"، والصيغة هي ما تعبر عن وظيفة الكلمة وبنائها الأصلي (تمام، ٢٠٠٦: ١٤٤-١٤٥)وغالباً العلاقة بين الميزان والصيغة هي علاقة تغاير وظيفي وشكلي، ولا يمكن الحديث عن تطابق تام بينهما إلا في حالة واحدة: وهي سلامة الكلمة. أي عندما تخلو البنية من أي عوارض صرفية كالإعلال، أو الإبدال، أو الحذف، أو النقل. فإذا سلمت الكلمة من هذه التأثيرات، توحدت صيغتها مع ميزانها، وما دون ذلك يظل الميزان مِرآة صوتية تعكس ما استقر عليه اللفظ بعد التغيير (الحمادي،٢٠٠٧: ٧٤).

وظائف الصيغة الصرفية

تنفرد اللغة العربية بنظام القوالب الصرفية الذي يمنحها خصائص وظيفية فريدة؛ إذ تُعد هذه الأوزان وسيلة ناجعة لتمييز الحروف الأصلية من الزائدة بأسلوب يتسم بالاختصار الشديد. فبدلاً من تفصيل الحروف الزائدة في الكلمة، يكفي ذكر وزنها الصرفي لتوضيح بنيتها وما اعتراها من تغيير، فقولنا إن "استخراج" على وزن "استفعال" أوجز بكثير من سرد الحروف الزائدة فيها بشكل منفصل (عبد الخالق، ١٩٩٩: ٣٥).

لا يتطلب النظام الصرفي ابتكار مواد لغوية جديدة لكل معنى طارئ، بل إن المعنى الوظيفي يمتزج بالمادة المعجمية من خلال الهيئة التي يتخذها اللفظ. فالكلمة تحمل دلالتين:

١. **دلالة معجمية:** تُستمد من جذور المادة.

٢. **دلالة صرفية:** تُفهم من هيئة الكلمة (حركاتها، سكناتها، وترتيب حروفها).

فالصيغة تعبر عن التغيير في الهيئة لا في جوهر المادة؛ فبينما تدل حروف (ض ر ب) على ماهية الفعل، تشير هيئتها (ضَرَبَ) إلى وقوعه في الماضي وتحدد جنس الفاعل وعدده، وهو ما يجسد قمة الإيجاز في الأداء اللغوي (أبو البقاء، ١٩٩٩: ٧١٥-٧١٦)تتجلى عبقرية الصرف في قدرته الفائقة على توليد مفردات لا حصر لها تخدم أغراضاً دلالية متنوعة، كالمشتقات (اسم الفاعل، المفعول، التفضيل...)، والمصادر، وأسماء الزمان والمكان والآلة، فضلاً عن صيغ التثنية والجمع والتصغير والنسب (قباوة، ١٩٨٨: ١٣-١٤). وقد أشار السيوطي إلى هذه المزية موضحاً أن الحروف محدودة والمعاني غير متناهية، لذا كان تخصيص كل هيئة لمعنى معين حلاً لمشكلة ضيق المادة اللغوية. فلولا هذا النظام، لاحتاج العرب إلى آلاف الحروف المتباينة للتعبير عن المعاني المتضادة، بينما يكفي في العربية تغيير حركة واحدة للتفريق بين المعاني المتناقضة، كما في الفرق بين (مُعتِق) و(مُعتَق) (السيوطي، ١٩٩٣: ٢٧٥-٢٧٦).

المبحث الثاني الجانب التطبيقي

أولاً. صيغة اسم الفاعل:

يُعد اسم الفاعل من الأبنية الصرفية ذات الثراء الدلالي العالي؛ لكونه يجمع بين الحدثية المرتبطة بالأفعال والاسمية الدالة على الثبوت. وفي مقامات ابن ماري، تتجلى هذه الصيغة كأداة لغوية مرنة قادرة على استيعاب دلالات زمنية ومعنوية متعددة، تتجاوز الوظيفة النحوية المباشرة إلى فضاءات بلاغية أرحب، ومن هذه الدلالات:

أ. الدلالات الزمنية

- الدلالة على الماضي (المُضي):

يتمايز اسم الفاعل عن الفعل الماضي في كونه لا يكتفي برصد وقوع الحدث في زمن ولى، بل يضفي عليه صبغة الاستقرار والدوام (سيبويه، ١٩٨٨: ٤٤). ويظهر ذلك في تراكيب ابن ماري، كقوله: «أتعرفُ الواغلَ علينا بالأمسِ» (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٠١)، حيث اقترن اسم الفاعل

(واغل) بقرينة زمانية صريحة (الأمس) للدلالة على حدوث الفعل واستقراره وصفاً لصاحبه. ومن الشواهد أيضاً وصفه لأبي نواس بـ (الفائق) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٠٥)، إذ أدت الإضافة هنا دوراً جوهرياً في تأكيد صفة التفوق التي لزمت الموصوف في الماضي.

– الدلالة على الاستقبال:

تمنح بنية اسم الفاعل الحدث المستقبلي نوعاً من التحقق الصوري، وكأن الفعل قد شارف على التمام (السامرائي، ٢٠٠٧: ٤٥)، وهو ما يمنحه ميزة دلالية تفوق الفعل المضارع من حيث الثبات. ويتجلى هذا في قول ابن ماري: «فارقتُ أرض تكريت طالباً مغانمَ هيت» (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٤١)، فكلمة (طالباً) ترسم ملامح الغرض المستقبلي للرحلة. كما يبرز في وصفه للجبال بـ (زايلة) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٥)، وهي إشارة إلى أحداث مستقبلية حتمية الوقوع (يوم القيامة)، مما ينقل اللفظ من الإخبار بالحدوث إلى الإقرار بالصيرورة.

– دلالة الاستمرار والتجدد:

يتسم الاستمرار في اسم الفاعل بكونه مفهوماً جامعاً بين تجدد الحدث وثبات الصفة (الصباغ، ١٩٨٣: ٧٨). وقد وظف ابن ماري القرائن اللفظية لتعزيز هذا المعنى، كما في قوله: «لازالَ ذكرُكَ سائراً» (ابن ماري، ٢٠١٩: ٩٨)، حيث أسهم الفعل الناقص (لا زال) في نقل اسم الفاعل (سائراً) من الحدوث اللحظي إلى الاستمرار الدائم عبر الزمن.

– الدلالة على الحال:

يُستخدم اسم الفاعل لتصوير الهيئة الراهنة ووصف الواقع الماثل وقت التكلم. يظهر ذلك بوضوح في وصفي (خالٍ وعارٍ) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٥) للبيت والباب، حيث يشخصان الحالة القائمة للمكان. وكذلك قوله (خارجٌ وعاتيةٌ) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٧١) ، إذ تعبر هذه الصيغ عن توصيف دقيق للواقع المعاش لحظة الخطاب.

ب. دلالة الثبوت والاستقرار

يمثل اسم الفاعل في الدراسات النحوية كالتي أشار إليها الزمخشري (الزمخشري، ٢٠٠٤: ٢٢٥) وفاضل السامرائي (السامرائي، ٢٠٠٧: ٤٥) منطقة وسطى بين الفعل والصفة المشبهة؛ فهو أقوى ثبوتاً من الأول وأقل ديمومة من الثانية. وتبرز هذه الدلالة عند إضافة اسم الفاعل إلى معموله، كما في قول ابن ماري: «دانيةُ القطوفِ» (ابن ماري، ٢٠١٩: ٦٩)، حيث تحول الدنو من فعل عارض إلى صفة ثابتة للأفنان.

وكذلك قوله «دائمُ الهمِّ» (ابن ماري، ٢٠١٩: ٦٥) ، حيث تضافرت الدلالة المعجمية للفعل (دام) مع البناء الصرفي للتركيب الإضافي لتأكيد لزوم الهم وثباته.

جـ. دلالة النسبة (ذو الصفة)

قد يخرج اسم الفاعل عن معناه الاشتقاقي ليفيد "النسبة"، أي صاحب الشيء، مستغنياً بذلك عن ياء النسب المشددة. وقد وثقت مقامات ابن ماري هذا الاستخدام في مواضع عدة؛ منها وصف الرجل بـ (باخل) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٣٣٠) أي "ذو بخل"، وقوله (ذو نابل) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٣٠٠) التي صرح فيها بصاحب النبل، وهو مذهب صرفي قديم أشار إليه سيبويه (سيبويه، ١٩٨٨: ٣٣٥) والحملاوي (الحملاوي، ٢٠٠٨: ١١٣)، حيث تؤدي صيغة (فاعل) وظيفة إلحاق الشخص بمهنة أو خصلة ما.

د. المعاني الصرفية للأبنية المزيدة (غير الثلاثي)

تكتسب أسماء الفاعلين المشتقة من الأفعال المزيدة معاني الزيادة الأصلية في أفعالها، ويمكن رصدها في المقامات كالتالي:

١. **مُفعِل (من أفعل):** تفيد غالباً التعدية مثل (مُخرِج الدر) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٦٠)، أو الصيرورة مثل (مُتعِبة) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٥)؛ أي أن المنادمة صارت سبباً في إرهاق الفكر.

٢. **مُفاعِل (من فاعل):** تشير إلى المشاركة بين طرفين كما في (مُسائليه) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٥)، أو المشاركة من طرف واحد (المباهي) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٣٧)، أو التكثير كما في (مُراجعا) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٤٠).

٣. **مُفتعِل (من افتعل):** تدل على المطاوعة وقبول الأثر مثل (مُقتنع) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٦٤) ، أو التفاعل الجماعي مثل (مُلتحمة) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٢٩).

٤. **مُنفعِل (من انفعل):** تقتصر دلالتها على المطاوعة المحضة كاستجابة لفعل سابق، ومثاله (مُنغمسًا) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٣٤) للدلالة على الانغماس التام تأثراً بالظرف المحيط.

٥. **مُتفعّل (من تفعّل):** تعكس التكرار في مهلة كما في (مُتوجع ومُترجع) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٣٧).

٦. **مُتفاعِل (من تفاعل):** تأتي بمعنى الفعل المجرد مع مبالغة في الظهور، مثل (مُتظاهرة) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٤٥) التي تعني شدة الوضوح والبروز.

٧. **مُسْتفعِل (من استفعل):** تفيد الطلب كما في (مُستريح) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٦٠) و (مُستفتح) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٣٥٤)، أو الاتخاذ كما في قوله (مُستحلس) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٩٣).

٨. **مفعوعِل (من افعوعل):** وهي صيغة نادرة تدل على المبالغة والتوكيد، برزت في قول ابن ماري (مُحقوقف) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٩٦) لتصوير أقصى درجات الانحناء والميلان، مما يعكس قدرة الكاتب على توظيف الغريب من اللغة لخدمة المشهد الوصفي.

ثانيًا: صيغة اسم المفعول:

يتطابق اسم المفعول مع اسم الفاعل في أصل المعنى الاشتقاقي، إلا أنهما يفترقان في الجهة التي يعود عليها الوصف؛ فبينما يشير اسم الفاعل إلى مَن قام بالحدث، يختص اسم المفعول بالدلالة على الذات التي استقبلت الفعل ووقع عليها أثره (السامرائي، ٢٠٠٧: ٥٢). وهو بذلك يجمع بين المعنى التجريدي والكيان الذي مسّه الفعل (أبو البقاء، ١٩٩٩: ٦٨١). ومن حيث طبيعة الدلالة، فهو يعبر عن "الحدوث" إذا ما قورن بالصفة المشبهة، ويميل إلى الثبوت عند مقارنته بالفعل المبني للمجهول (الساماني، ٢٠٠٧: ٥٢)، أما زمنه فيُفهم من خلال السياق أو القرائن المحيطة به في الكلام. ومن دلالات اسم المفعول:

أ. الدلالات الزمنية

– **الزمن الماضي:** يتجلى في قول ابن ماري "فذكرُها في الأرضِ مبتورُ" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٧٤)، حيث إن كلمة "مبتور" تعني (بُتر) في زمن سابق لتقديم العلاج. وكذا قوله "جهابذة المنثور والمنظوم"، إذ إن وصفي النثر والنظم وقعا وانتهيا بقرينة الفعل "قالت".

– **الزمن الحاضر (الحال):** برزت في قوله "ولم يشربه ممزوجاً" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٠٦)، وقوله "فأكلَ كلّ منا مُكرها" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٩١)، فـ"ممزوجاً" و"مُكرهاً" يعبران عن هيئة الذات وقت وقوع الفعل، والقرينة هنا هي الموقع الإعرابي (الحال).

– **الزمن المستقبلي (الاستقبال):** يظهر في قوله "برسالةٍ مُعرّاة من الألف" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٦٠)، فالتعرية هنا فعل مرتقب، وكذلك في دعائه "لتبقى موفقاً" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٩٩)، حيث التوفيق أملٌ يُرجى تحقيقه في الآتي من الزمن.

– **دلالة الاستمرار:** تتبدى في وصف القلوب بأنها "مُكبّلة" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٣٨)، مما يوحي بديمومة العذاب وعدم انقطاعه، وفي قوله "بقيتُ مسلوبَ الراحةِ" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٩) للدلالة على امتداد حالة السلب طوال المدة المذكورة.

ب. دلالة الثبوت

قد يخرج اسم المفعول من حيز الحدوث إلى الاستقرار، كقوله "وصاحبُ الأطماعِ مغرور" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٧٤)، فالغرور هنا طبع ثابت في صاحبه. ومنه أيضاً "مُهفهفة القدّ ممشوقة" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١١٤)، حيث يرى الدكتور فاضل السامرائي أن اسم المفعول هنا يعمل عمل الصفة المشبهة لأنه يصف خلقة جسدية ثابتة لا تتغير (السامرائي، ٢٠٠٧: ٥٣).

ج. دلالات صيغ اسم المفعول من غير الثلاثي

ترتبط معاني هذه الصيغ بزيادات أفعالها، وقد وظفها ابن ماري كالتالي:

– **صيغة (مُفْعَل):** المشتقة من (أَفْعَلَ)، وتفيد غالباً التعدية، مثل "مُترَعاً" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٥١) من (أترع)، فالإناء يمتلئ (لازم) وأنا أترعتُه (متعدٍ).

– **صيغة (مُفعّل):** المشتقة من (فَعَّلَ)، وتفيد:

- **التكثير:** مثل "المُمجَّد" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٤٩)، إذ يوحي السياق بكثرة الثناء والتعظيم.
- **التصيير:** مثل "شعري المُعمَّى" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥١)، أي الذي صُيّر خفياً وغامضاً.
- **السلب:** مثل "الشعر المُنقَّح" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١١٩)، أي الذي أُزيلت (سُلبت) منه العيوب.

– **صيغة (مُفاعَل):** من (فاعَلَ)، وتفيد التكثير كما في "أحزانٌ مُضاعَفةٌ" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٧١).

– **صيغة (مُفْتَعَل):** من (افْتَعَلَ)، وقد تأتي بمعنى الفعل الثلاثي، مثل "المُفْتَرض" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٠٨) التي تترادف في معناها مع "المفروض".

– **صيغة (مُتَفاعَل):** من (تفاعَلَ)، وتفيد التشارك، كقوله "الدول مُتداوَلة" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٥)، أي يتبادل الناس أدوار القيادة فيها.

د. النيابة عن صيغة مفعول

قد تؤدي صيغ أخرى وظيفة اسم المفعول، ومنها المصادر (كالخلق بمعنى المخلوق) أو أوزان مثل (فِعْل، فَعَل، فُعْلة) (جمال الدين، ١٩٩٣: ١٥٧).وتعد صيغة فَعيل (بمعنى مفعول) من أكثر الصيغ دورانًا في لسان العرب، ويرى بعض المحققين أنها الأصل التاريخي قبل استقرار قاعدة مفعول (عبابنة، ٢٠٠٠: ٧٥).

- **الفروق الدلالية:** يرى السامرائي أن فعيل أبلغ من مفعول لأنها تدل على الثبوت والسجية (كحميد مقابل محمود)، كما تدل على شدة الحدث (فالجريح هو المصاب إصابة بليغة بخلاف المجروح) (السامرائي، ٢٠٠٧: ٥٣-٥٤).
- **التذكير والتأنيث:** أشار سيبويه إلى أن فعيلاً قد يستوي فيه المذكر والمؤنث إذا ذكر الموصوف، وتلحقه التاء للتمييز إذا حُذف (سيبويه، ١٩٨٨: ٦٣٨).
- **المجاز:** إذا دخلت التاء على فعيل لتشير إلى ما هو مُعد للفعل (مثل ذبيحة)، خرجت من الحقيقة إلى المجاز (الاستراباذي، ٢٠٠٤: ١٤٣).

ومن شواهد النيابة عند ابن ماري:

- **فعيل:** "النظيم" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٧٥) بمعنى المنظوم، "نثير" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١١٩) بمعنى منثور، "الكليم بمعنى المُكلَم، والظليم بمعنى المظلوم" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٣٤٩).
- **فَعَل:** "لَقَىً" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٧٤) بمعنى الشيء الملقى المنبوذ.
- **فُعْلة:** "المُضْغة" (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٠٧) بمعنى الشيء الممضوغ.
- **المصدر:** "رَجْم" في سياق قوله "بقيتُ رَجماً" (ابن ماري، ٢٠١٩: ٤٢)، أي مرجوماً.

ثالثاً. صيغة الصفة المشبهة:

تداول علماء العربية مفهوم الصفة المشبهة بوصفها دالة على الاستقرار واللزوم. ويرى الزمخشري أنها تعبر عن جوهر ثابت في الموصوف، فإن أُريد بها التجدد والحدوث استُعملت صيغ بديلة (الزمخشري، ٢٠٠٤: ٢٢٥). ويمكن تصنيف صور الثبوت في هذه الصفة إلى ثلاثة مستويات:

١. **الثبوت المطلق:** ويشمل الصفات المتأصلة في الذات (الخلقية والجسدية) التي لا تنفك عن صاحبها في أي زمن، مثل الألوان والعيوب، فهي حدث مستمر لا يتقيد بظرف زماني معين.

٢. **الاستمرار المشروط:** وهي صفات تدل على الثبوت لكنها قابلة للتغير بوجود قرينة، كالشجاعة أو الحسن التي قد تتبدل بمرور الزمن. ويرى الرضي أن الاستمرار والحدوث ليسا من أصل وضع الصيغة، بل هي تدل على نسبة الحدث للموصوف فحسب.

٣. **دلالة الحال:** وهي الصفات العارضة التي تقترن بزمن الإخبار وتزول بزوال مسببها.

وقد فصل الدكتور فاضل السامرائي في هذه الدلالات، مشيراً إلى أن السياق هو الحكم في تحديد درجة الثبوت؛ فبعضها يدل على اللزوم المحض، وبعضها يقترب منه، والبعض الآخر يدل على انفعالات طارئة كالغضب (السامرائي، ٢٠٠٧: ٦٧).

وتتجلى أبنية الصفة المشبهة في مقامات ابن ماري في:

- **بناء (فَعِل)**

يُستخدم هذا الوزن غالباً للتعبير عن العلل الباطنة والعيوب، أو الانفعالات النفسية كالخوف والذعر، إضافة إلى الهياج والخفة. وقد حدد السامرائي سمات هذا البناء في كونه يعبر عن أمور مكروهة وعوارض غير مستقرة (السامرائي، ٢٠٠٧: ٧١).

ورد في المقامات لفظ (الزَمِن) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٨٤)، وهو المصاب بمرض مزمن. وهنا نجد ملمحاً من "الثبوت" يخالف رأي السامرائي في كون هذا الوزن للعوارض فقط. كما ورد لفظ (بَشِم) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٤٩) للدلالة على التخمة.

- **بناء (أَفْعَل)**

يختص هذا البناء غالباً بالألوان والزينة والعيوب الظاهرة (سيبويه، ١٩٨٨: ٢٥). وبينما يرى البعض تداخلاً بينه وبين وزن "فَعِل"، يؤكد السامرائي أن "أفعل" للوصف الظاهر الثابت، بينما "فَعِل" للأدواء الطارئة (السامرائي، ٢٠٠٧: ٧٧). واستخدم ابن ماري (هيفاء) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٩٦) و(أغيد) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٨٥) لوصف الجمال والرشاقة، و(حُمر) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٤٩) للون، و(أجذم) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٨٥) لوصف عاهة دائمة (قطع اليد)، مما يؤكد دلالة هذا الوزن على الاستقرار واللزوم الجسدي.

- **بناء (فَعْلان)**

يدل عادة على الامتلاء أو الخلو (كالشبع والعطش) أو الانفعال المحتدم (كالغضب). ويرى السامرائي أن ميزة هذا البناء هي "الحدوث والطروء" و"بلوغ الذروة في الوصف" (السامرائي، ٢٠٠٧: ٨٢–٨٣).

ورد لفظ (غضبان) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٧٢) للدلالة على ثوران الباطن العارض. وفي المقابل، وردت ألفاظ مثل (البهنانة والوسنانة) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٢٨)، وهي هنا تميل إلى الثبوت والدوام، مما يجعل هذا البناء يلتقي مع "أفعل" في بعض الاستعمالات السياقية.

- **بناء (فَعيل)**

يعد من أكثر الأوزان شيوعاً، ويشير إلى السجايا الراسخة (كالكرم واللؤم) أو الأوصاف الخلقية (كالحسن والقبح). وغالباً ما يُشتق من باب (فَعُل) المخصص للطبائع.جاء وصف الصوت بـ (الرخيم) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٦)، والرجل بـ (الأمين) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٥٠)، والرأي بـ (الحصيف) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٧٠). وكلها أوصاف تعكس الاستحكام والقوة واللزوم في الموصوف.

- **بناء (فُعال) و(فَعَال)**

تأتي صيغة (فُعال) للمبالغة في معنى (فعيل)، مثل (عُجاب) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٨٥) التي تتجاوز حد العجب العادي، و(صُراح) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٩٥) التي تدل على الخلوص التام. أما (فَعَال) مثل (وَقاح) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٩٧) و(جَبان) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٢٨)، فهي تعبر عن صفات متأصلة في النفس البشرية على وجه الدوام.

- **أبنية أخرى (فَعْل، فَعَل، فُعْل، فَيْعل)**

- **(فَعْل):** مثل (شَهْم) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١١١) و(جَزْل) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٠٥)، وتدل على الرسوخ.
- **(فَعَل):** مثل (حَسَن) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٦٠)، وهي للثبوت المطلق.
- **(فُعْل):** قد تدل على العرض كما في (عُطْل) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٦٤) (أي خلو المرأة من الحلي) (الهروي، ٢٠٠٠: ٩٨)، أو الثبوت كما في (حُلْو) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١١٢).
- **(فَيْعل):** تُشتق من الأجوف، وغالباً ما تدل على الحدوث وعدم الاستقرار، مثل (صيّب) (ابن ماري، ٢٠١٩: ١٠٦) للمطر النازل، و(ليّن) (ابن ماري، ٢٠١٩: ٢٠٦) لوصف تقلبات الأيام.

الخاتمة

في ختام هذا البحث يتبيّن أن الصيغة الصرفية ليست مجرد قالب شكلي تُصبّ فيه الألفاظ، بل هي عنصر بنيوي فاعل يسهم إسهامًا جوهريًا في بناء المعنى وتوجيهه داخل النص الأدبي. وقد أظهرت الدراسة، من خلال الجمع بين التأصيل النظري والتحليل التطبيقي، أن العلاقة بين الصيغة والدلالة علاقة تلازم عضوي، إذ تتداخل البنية الصرفية مع السياق لتشكّل شبكة دلالية دقيقة تكشف عن أبعاد النص التعبيرية والجمالية.لقد أكّد الجانب النظري أن الصيغ الصرفية تمثّل نماذج قياسية تُنظّم المادة اللغوية وتمنحها القدرة على توليد معانٍ متعددة انطلاقًا من جذر واحد، وهو ما يعكس خصوصية النظام الصرفي في اللغة العربية وثراءه. كما بيّن أن اختلاف الصيغة يؤدي بالضرورة إلى اختلاف الدلالة، حتى في حال الاشتراك في الأصل الاشتقاقي، الأمر الذي يجعل من دراسة الصيغ مدخلًا أساسًا لفهم النصوص وتحليلها تحليلًا دقيقًا.أما في الجانب التطبيقي، فقد كشفت الدراسة عن براعة ابن ماري في توظيف الصيغ الصرفية توظيفًا واعيًا يخدم أغراضه الأسلوبية والدلالية في مقاماته، حيث تنوّعت الدلالات التي أدّتها صيغ مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، بين دلالات الزمن (ماضٍ، حاضر، مستقبل)، ودلالات الثبوت والاستمرار، فضلًا عن الدلالات البلاغية التي أضفت على النص عمقًا تعبيريًا. وقد ظهر جليًا أن السياق يلعب دورًا حاسمًا في تحديد المعنى النهائي للصيغة، مما يؤكد أن الدلالة الصرفية لا تُفهم بمعزل عن محيطها النصي.وتأسيسًا على ما سبق، يمكن القول إن هذا البحث قد أسهم في إبراز أهمية الصيغة الصرفية بوصفها أداة تحليلية فعّالة في الدراسات اللغوية التطبيقية، ولا سيما في مجال تحليل النصوص الأدبية. كما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة تتناول جوانب أخرى من التفاعل بين الصرف والدلالة، أو تطبيق هذا المنهج على نصوص أدبية مختلفة، بما يعمّق فهمنا للغة العربية وآليات اشتغالها.وفي ضوء ذلك، يوصي البحث بضرورة توسيع الاهتمام بالدراسات الصرفية الدلالية، وربطها بمناهج التحليل الحديثة، لما لها من دور كبير في الكشف عن الطاقات التعبيرية الكامنة في اللغة، وتعزيز القدرة على قراءة النصوص قراءة واعية تستوعب بنيتها ومعانيها على حد سواء.

قائمة المصادر:

١. ابن ماري، يحيى بن سعيد البصري (ت ٥٨٩ هـ)، مقامات ابن ماري، حققه: عدنان كريم المفرجي، الدار العربية للموسوعات – ، ٢٠١٩ م.

٢. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، تحقيق: اليازجي ومجموعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط ٣، ١٩٩٤ م.
٣. أبو البقاء، أيوب بن موسى (ت ١٠٩٤ هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، حققه: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ٢، ١٩٩٩ م.
٤. الاستراباذي، محمد بن الحسن (ت ٧١٥ هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، حققه: عبد المقصود محمد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ٢٠٠٤ م.
٥. البركاتي، شعبان محمود، دلالة الاقتران ووجه الاحتجاج بها عند الأصوليين، دار النشر والتوزيع الإسلامية، ط ١، ٢٠١١ م.
٦. تمام، حسان عمر، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، ط ٥، ٢٠٠٦ م.
٧. الجرجاني، علي بن محمد بن علي (ت ٨١٦ هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.
٨. جمال الدين، محمد بن عمر (ت: ٩٣٠ هـ)، فتح الأقفال وحل الإشكال، حققه: محمد النحاس، كلية الآداب – جامعة الكويت، ١٩٩٣ م
٩. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط ٤، ١٩٨٧ م.
١٠. الحمادي، جلال عبد الله، العدول في صيغ المشتقات في القرآن الكريم – دراسة دلالية، جامعة تعز، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٧ م.
١١. الحملاوي، أحمد بن محمد (ت ١٣٥١ هـ)، شذا العرف في فن الصرف، حققه: نصر الله عبد الرحمن، مكتبة الرشد – الرياض، ٢٠٠٨ م.
١٢. الحموي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف – القاهرة، ط ٢، ١٩٨٠ م.
١٣. الزَّبيدي، محمّد الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ج ٢٢، ٢٠٠١ م.
١٤. الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ)، المفصل في علم العربية، حققه: فخر صالح قدارة، دار عمار للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٤ م.
١٥. السامرائي، فاضل، معاني الأبنية، دار عمار – دمشق، ط ٢، ٢٠٠٧ م.
١٦. سيبويه، عمرو بن عثمان (ت ١٨٠ هـ)، الكتاب، حققه: عبد السلام محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط ٣، ج ٥، ١٩٨٨ م.
١٧. السيوطي، جلال الدين (ت 911 هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م.
١٨. الصباغ، أحمد بن قاسم العبادي (ت ٩٩٢ هـ)، رسالة في اسم الفاعل، حققه: د. محمد حسن عواد، دار الفرقان – عمان، ط ١، ١٩٨٣ م.
١٩. عبابنة، يحيى، دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية، دار الشرق – عمان، ٢٠٠٠ م.
٢٠. عبد الخالق، محمد، المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث للنشر والتوزيع – القاهرة، ط ٢، ١٩٩٩ م.
٢١. قباوة، فخر الدين، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف – بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
٢٢. ناصر، حسين علي، الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٨٩م.
٢٣. الهروي، محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، تهذيب اللغة، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي –، ط ١، ٢٠٠٠ م.
٢٤. هنداوي، عبد الحميد أحمد يوسف (ت ١٤٢٣ هـ)، الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، المكتبة العصرية – بيروت، ١٩٩٨ م.

Reference:

1. Ibn Mari, Yahya ibn Said al-Basri, (2019) Maqamat Ibn Mari, edited by: Adnan Karim al-Mafraji, Al-Dar Al-Arabiya for Encyclopedias – Beirut.

2. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali al-Ansari, (1994) Lisan al-Arab, edited by: Al-Yazji and a group of linguists, Dar Saader - Beirut, 3rd edition.

3. Abu al-Baqa, Ayyub ibn Musa, (1999) Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, edited by: Adnan Darwish, and Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation – Beirut, 2nd edition.

4. Al-Istrabadi, Muhammad ibn al-Hasan, (2004) Explanation of Shafiya Ibn al-Hajib, edited by: Abdul Maqsud Muhammad, Library of Religious Culture – Cairo.

5. Al-Barakati, Shaaban Mahmoud, (2011) The Significance of Conjunction and Its Use as Proof by the Fundamentalists, Islamic Publishing and Distribution House, 1st edition.

6. Tamam, Hassan Omar, (2006) The Arabic Language: Its Meaning and Structure, Alam al-Kutub, 5th edition.

7. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali, (1983) Al-Ta‘rifat, edited by a group of scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1st edition.

8. Jamal al-Din, Muhammad ibn Umar, (1993) Opening the Locks and Solving the Problem, edited by: Muhammad al-Nahas, Faculty of Arts – Kuwait University.

9. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad, (1987) Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyah, Edited by: Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 4th edition.

10. Al-Hammadi, Jalal Abdullah, (2007) Al-‘Udul fi Sugh al-Mushtaqat fi al-Qur’an al-Karim - A Semantic Study, Taiz University, College of Arts, Department of Arabic Language.

11. Al-Hamlawi, Ahmad ibn Muhammad, (2008) Shadha al-‘Irf fi Fan al-Sarf, Edited by: Nasr Allah Abd al-Rahman, Al-Rushd Library – Riyadh.

12. Al-Hamawi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayoumi, (1980) Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, Edited by: Abdul Azim al-Shanawi, Dar al-Ma’arif - Cairo, 2nd edition.

13. Al-Zabidi, Muhammad al-Husaini, (2001) Taj al-‘Arus min Jawahir al-Qamus, Edited by: A group of specialists, Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Letters of the State of Kuwait, Vol. 22.

14. Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud ibn Umar, (2004) Al-Mufassal fi ‘Ilm al-‘Arabiyah, Edited by: Fakhr Saleh Qaddara, Dar Ammar for Publishing and Distribution, 1st edition.

15. Al-Samarrai, Fadil, (2007) Ma’ani al-Abniyah, Dar Ammar - Damascus, 2nd edition.

16. Sibawayh, `Amr ibn `Uthman, (1988) Al-Kitab, edited by: Abdul Salam Muhammad, Al-Khanji Library, Cairo - Egypt, 3rd edition, Vol. 5.

17. Al-Suyuti, Jalal al-Din (1993), Al-Muzhir fi `Ulum al-Lughah wa Anwa`iha, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 1st edition.

18. Al-Sabbagh, Ahmad ibn Qasim al-Abbadi, (1983) Risala fi Ism al-Fa`il, edited by: Dr. Muhammad Hasan `Awad, Dar al-Furqan – Amman, 1st edition.

19. `Ubabnih, Yahya, (2000) Dirasat fi Fiqh al-Lughah wa al-Fonolujia al-`Arabiyya, Dar al-Sharq - Amman.

20. Abdul Khaliq, Muhammad, (1999) Al-Mughni fi Tasrif al-Af`al, Dar al-Hadith lil-Nashr wa al-Tawzi` – Cairo, 2nd edition.

21. Qabawah, Fakhr al-Din, (1988) Tasrif al-Asma' wa al-Af`al, Maktabat al-Ma`arif - Beirut, 2nd edition.

22. Nasir, Husayn Ali, (1989) Al-Sayigh al-Thulathiyya Mujarradah wa Mazidah Ishtiqaqan wa Dalalan, Al-Matba`ah al-Ta`awuniyya, Damascus.

23. Al-Harawi, Muhammad ibn Ahmad al-Azhari, (2000) Tahdhib al-Lughah, edited by: Muhammad Awad Mar`ab, Dar Ihya al-Turath al-`Arabi – Beirut, 1st edition.

24. Hindawi, Abdul Hamid Ahmad Yusuf, (1998) Al-I`jaz al-Sarfi fi al-Quran al-Karim, Al-Maktabah al-`Asriyya - Beirut.